المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادة: اللّغة العربيّة وآدابها** **الشهادة: الثّانويّة العامة** **الفرع: اجتماع واقتصاد** **نموذج رقم ٢٠١٩/٢** **المدّة : ساعتان ونصف السّاعة**

١-يشكو النّاسُ بعضُهم بعضًا بغيرِ انقطاعٍ. فالمحكومُ يشكو حاكمَهُ، والعاملُ صاحبَ عملِهِ، والتّلميذُ معلّمَهُ، والولدُ والديه، والزّوجةُ زوجَها، والشّاري البائعَ، والعكسُ بالعكسِ. وهكذا قلْ: في كلّ علاقةٍ بينَ إنسانٍ وإنسانٍ، أو بينَ مجموعةٍ وأخرى من النّاسِ. فالشّكاوى تتعالى أبدًا من الطّرفَين في كلّ طرفةِ عينٍ. وإذا أضَفْتَ إلى ذلك شكوى النّاسِ من الطّبيعةِ والقوى العاملةِ فيها كالزّلازلِ والأعاصيرِ، والجراثيمِ والحشرات، وانحباسِ الأمطارِ والفيضاناتِ، وجميع أصنافِ البلايا الجسديّةِ والرّوحيّةِ، ثمّ انقطاعِ حبلِ الحياةِ والموتِ، أدركْتَ إلى أيّ حدٍّ تُهيمنُ الشّكوى على حياةِ أهلِ الأرضِ.

٢- ولا عجبَ، فالشّكوى من طبيعةِ كلّ حيٍّ. فما عوى كلبٌ إلاّ تشكّيًا من عصًا أو جوعٍ، أو مِنْ عدوٍّ مُدَاهمٍ، ولا ثَغَتْ شاةٌ إلاّ تشكّيًا من بُعْدِ رضيعِها عنها، أو من حبسِها عنِ المرعى أو منَ انقطاعِها عن صويحباتِها في القطيعِ، ولا ناحَتْ حمامَةٌ إلاّ كانَ نوحُها شكوى من فراقٍ أو شوقًا إلى تلاقٍ. والشّكوى تكونُ صارخةً أحيانًا، وأحيانًا صامتةً. فالتّعبُ، مثَلًا، هو الشّكوى الصّامتةُ ترفعُها العضلاتُ إلى الجسدِ بأسرِهِ طالبةً إليه الكفَّ عن العملِ؛ والحزنُ شكوى صامتةٌ يبُثّها القلبُ الحزينُ في كلّ ناحيةٍ، وهكذا قلْ: في الخوفِ والملَلِ، والغضبِ والبغضِ، والحقدِ والجشعِ وما إليها.

٣-وفي اعتقادي أنّ الطّبيعةَ ما أباحَتِ الشّكوى لكلّ حيٍّ إلاّ لِتحمِلَهُ على السّعي إلى الخلاصِ ممّا يشكو منهُ، ولذلكَ تراها قد زوّدَتِ الأحياءَ بشتّى الحيلِ للتهرّبِ ممّا يحملُها على التّشكّي. فسلّحَتِ الحيوانَ بالغريزةِ، وسلّحَتِ الإنسانَ، علاوةً على الغريزةِ، بالعقلِ والإرادةِ والخيالِ والضّميرِ، وبقوّةِ التّعبيرِ عن كلّ ما تثيرُهُ فيه عواملُ الحياةِ من أحاسيسَ وأفكارٍ وتخيّلاتٍ. فشكواه من أيّ شيءٍ هي في الواقعِ شكوى من ضعفِ عقلِهِ وإرادتِهِ وخيالِهِ وضميرِه، أو قُلْ: من جهلِهِ لكيفيّةِ استعمالِ تلك القوى الهائلةِ الّتي ما زوّدَتْهُ بها الحياةُ إلاّ ليُتقنَ استعمالَها.

٤- فالشكوى، مهما يكُنْ نوعُها، هي اعترافٌ علنيٌّ بضعفِ الشّاكي وجهلِهِ، وباستسلامِهِ للانخذالِ والقنوطِ. فما أبعدَ الشّاكينَ عنِ الّذينَ اقتنصوا من البرقِ لظاهُ، وجعلوهُ نورًا في مساكنِنا وطاقةً في معاملِنا! وما أبعدَهم عن الّذينَ فَلَقوا الذَّرّةَ وراحوا يمنّوننا بسياحاتٍ إلى القمرِ وغيرِهِ من السّيّاراتِ الدّائرةِ في فلكِ الشّمسِ! أولئك ما شكَوا العقباتِ الّتي اعترضَتْهم في سبيلِهم إلى الغايةِ؛ لأنّهم كانوا واثقينَ من مقدرتِهم على التّغلّبِ عليها والظّفَرِ الأكيدِ في النّهاية.

٥-يقيني أنّ كثرةَ التّشكّي تشلُّ عزمَ المتشكّي؛ فتُقْعِدُه عنِ الانكبابِ بكلّ قواهُ على التّخلّصِ ممّا يشكو منهُ. وإنّه لمن المؤسف أن نرى شرقنا العربيّ مصابا بداء التّشكّي إلى حدّ لم يبلغه أيّ قطر سواه من أقطار الأرض. فغناؤه شكوى، وصلاته شكوى، وأدبه شكوى، وسياسته شكوى، وأفراحه شكوى. فكيف بأحزانه؟ ثمّ كيفَ بمآتمِهِ الّتي لا يُدانيها في الأرضِ تفجّعٌ وولولةٌ وعويلٌ؟

٦- ما أجملَ الصّمتَ عندَ المصيبةِ! وأجملُ منهُ النُّطقُ الّذي يستخفُّ بالمصيبةِ. وأجملُ منَ الاثنينِ الإيمانُ بأنْ لا مصائبَ في الكونِ؛ بل هنالكَ أحداثٌ نجتذِبُها إلينا، عن وعيٍ منّا وعن غيرِ وعيٍ، فتحجبُ حقيقتَنا عنّا إلى حينٍ ولا تمحوها، كما تحجبُ الغمامةُ الشّمسَ إلى حينٍ ولا تطفئُها. فمَنْ فَهِمَ ما تنطوي عليه هذه الأحداثُ من دروسٍ وعِبَر، قهرَها بالفهمِ، واتّخذَ منها سلاحًا لقهرِ أحداثٍ أشدَّ وطأةً منها، ومن لم يفهمْها حاربَها بالشّكوى؛ فكانَ المقهورَ أبدًا، وكانَتِ القاهرةَ.

ميخائيل نعيمة

دروب (بتصرّف)

أوّلًا– في القراءة والتّحليل: **(سبع وعشرون علامة)**

١– استخلصْ بإنشائِكَ الشّخصيّ، القضيّةَ الّتي يطرحُها الكاتبُ في الفقرةِ الأولى من النّصّ في حدودِ عشرينَ كلمةً. **(ثلاث علامات)**

٢– يذكرُ الكاتبُ مسوّغاتٍ لشكوى الإنسانِ. بيّنْها بالاستنادِ إلى الفقرتَينِ الثّانيةِ والثّالثةِ. **(ثلاث علامات)**

٣– تواترَتْ في الفقرةِ الرّابعةِ جملةٌ إنشائيّةٌ. **(ثلاث علامات)**

أ– حدّدْ نوعَها.

ب– أوضِحْ غايةَ الكاتبِ منَ استخدامِها.

٤– اضبطْ أواخرَ الكلماتِ في الفقرةِ الخامسةِ منْ: "وإنّه لمنَ المؤسف ... بأحزانه؟". **(ثلاث علامات)**

(لا يُعدُّ الضّميرُ آخرَ الكلمةِ).

٥– وضِّحْ في سياقِ النّصّ وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الرّبطِ المُشارِ إليها بخطٍّ. (قد، لأنّ، إنّ، كما). **(ستّ علامات)**

٦– النّصُّ مقالةٌ؛ عرِّفْها، ثمّ استخلصْ منها سمتَينِ ذاتيّتَينِ بارزتَينِ، وسمةً موضوعيّةً، داعمًا إجابتَك بالشّواهدِ. **(ستّ علامات)**

٧– اقترحْ عنوانًا ملائمًا للنّصّ مسوّغًا اقتراحَكَ. **(ثلاث علامات)**

ثانيًا: في التّعبيرِ الكتابيّ: **(أربع وعشرون علامة)**

اختَرْ واحدًا من الموضوعَينِ الآتيَينِ، ثمّ عالجْه:

الموضوعُ الأوّل:

يقولُ الشّاعر إيليا أبو ماضي:

والّذي نفسُهُ بغيرِ جمالٍ لا يرى في الوجودِ شيئًا جميلا

اكتبْ مقالةً متماسكةً تشرحُ فيها هذا القولَ، مبيّنًا أهمّيّةَ التّفاؤلِ في الحياةِ، والأثرَ السّلبيَّ لكثرةِ الشّكوى وانعكاسِها في مسارِ الفردِ.

الموضوع الثّاني:

يرى بعضُهم أنّ النجاحَ منوطٌ بأصحابِ المواهبِ، في حين يرى آخرونَ أنَّ العملَ المقرونَ بالإرادةِ والمحبّةِ والمثابرةِ هو الركيزةُ الأولى للنّجاحِ.

ناقشْ هذا الموضوعَ في مقالةٍ مترابطةِ الأجزاءِ، مبديًا رأيَكَ في كلٍّ من الرّأيَيْنِ.

ثالثًا: في الثّقافة الأدبيّة العالميّة: **(تسع علامات)**

استعدَّ للوثبِ يا قلبي، ودعْ خلفَكَ المتقاعسينَ. لقدْ هُتِفَ باسمِك في سماءِ الفجرِ، فلا تنتظرْ أحدًا. إنّ البُرعمَ الّذي يتفتّحُ، يصبو إلى اللّيلِ والنّدى، أمّا الزّهرةُ المتفتّحةُ فهي تهفو إلى حرّيّةِ النّورِ. فيا قلبي، تَحرّرْ من قيودِكَ وانطلقْ.

رابندرانات طاغور – جنى الثّمار – ٨ –

حلّلِ هذه المقطوعةَ، متوقّفًا عند أبرزِ الرّموزِ الواردةِ فيها.

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم: اللّغة العربيّة وآدابها**	**المادة: اللّغة العربيّة وآدابها** **الشهادة: الثّانويّة العامة** **الفرع: اجتماع واقتصاد** **نموذج رقم ٢٠١٩/٢** **المدّة : ساعتان ونصف السّاعة**

الرّقم	أسس التّصحيح	العلامة
	أوّلًا– في القراءة والتّحليل: **(سبع وعشرون علامة)**	
١	القضيّة الّتي يطرحها الكاتب في الفقرة الأولى هي: كثرة شكاوى النّاس على اختلافهم، فالشّكاوى تعمّ علاقاتهم الاجتماعيّة، وتطال قوى الطّبيعة؛ ممّا يؤكّد الهيمنة الكبرى للشّكوى على حياة البشر. (٢٠كلمة) • **علامة لملاءمة الأفكار.** • **علامة لاحترام عدد الكلمات المذكور.** • **علامة لسلامة اللّغة.**	٣
٢	يذكر الكاتب مبرّرات لشكوى الإنسان، ففي الفقرة الثّانية ذكر أنّ الشّكوى من طبيعة كلّ حيّ، وهو بذلك يسوّغ الشّكوى ويبرّرها، فعواء الكلب له مبرّراته، وثغاء الشّاة كذلك... وفي الفقرة الثّالثة يجد أنّ الشّكوى أباحتها الطّبيعة لكلّ حيّ؛ لتحمله على التّخلّص ممّا يشكو منه، وكأنّه يرى أنّ الشّكوى دافع للإنسان للتّخلّص ممّا يعيق طريقه... • **علامة ونصف العلامة لكلّ مسوّغ.**	٣
٣	– تواترت في الفقرة الرّابعة جملة إنشائيّة وهي: فما أبعد الشّاكين... وما أبعدهم... وقد تواترت مرّتين. – نوعها: تعجّب (إنشاء غير طلبيّ). – غاية الكاتب من هذا التّواتر: تأكيد إظهار دهشته، وموقفه من الشّكوى والشّاكين، فاستسلامهم لضعفهم وشكواهم، هو ما سبّب لهم الفشل، مقارنة بما حقّقه المخترعون والعلماء الّذين لم يتذمّروا، ولم يشكوا ممّا اعترضهم من مشاقّ، فلا مجال للمقارنة بين الطّرفَين. كذلك تضمّن هذا التّعجّب نقدًا مبطّنًا وسخرية من الشّاكين... ودعوة إلى التّغيير والعمل بالطّاقة الكامنة في الدّاخل، عبر تقوية الثّقة بالنّفس، وعدم الاستسلام للعقبات، على الرّغم من الصّعوبات التي ترافق كلّ عمل. • **علامة لذكر الجملة وتحديد نوعها.** • **علامتان لبيان غاية الكاتب من استخدامها.**	٣
٤	وإنَّه لمنَ المؤسفِ أنْ نرى شرقَنا العربيَّ مصابًا بداءِ التّشكّي إلى حدٍّ لمْ يبلغْهُ أيُّ قطرٍ سواهُ مِنْ أقطارِ الأرضِ. فغناؤُهُ شكوى، وصَلاتُهُ شكوى، وأَدبُهُ شكوى، وأفراحُهُ شكوى. فكيفَ بأحزانِهِ؟ • **يُحسم نصف علامة إزاء كلّ خطأ.**	٣
٥	– **قد:** رابط يفيد التّحقيق، يؤكّد تزويد الطّبيعة للأحياء بكلّ أنواع الحِيَل. – **لأنّ:** رابط يفيد التّعليل وربط السّبب بالنّتيجة، فقد علّل عدم شكوى العلماء والمفكّرين والمجتهدين وأمثالهم، من العقبات الّتي اعترضتهم (النّتيجة) في أثناء تحقيق إنجازاتهم، علّلها بثقتهم بمقدرتهم على التّغلّب عليها (السّبب). – **إنّ:** رابط يفيد التّأكيد، يؤكّد الكاتب أسفه على رؤية شرقنا العربيّ مصابًا بمرض الشّكوى. – **كما:** رابط يفيد المماثلة والمشابهة، استخدمه الكاتب؛ لتقريب الفكرة من خلال التّجسيم؛ إذ شبّه احتجاب الحقيقة وراء الأحداث، باحتجاب الشّمس وراء الغمامة. • **نصف علامة لذكر وظيفة كلّ رابط، وعلامة لشرحها**	٦

٦	النّصّ مقالة؛ والمقالة نصّ نثريّ يعالج موضوعًا واحدًا معالجة ترتكز في التّحليل والسّهولة والإيجاز، وتهدف إلى إيصال الأفكار بأيسر السّبل، وتتألّف بنيتها من ثلاثة أقسام: مقدّمة وعرض وخاتمة. – سمتان ذاتيّتان بارزتان: ✓ ذاتيّة الكاتب الّتي برزت عبر ضمير المتكلّم، إذ كان عاطفيًّا بعيدًا، ساخرًا من الشّاكين: مساكننا، معاملنا، يمنّوننا، يقيني، نرى حقيقتنا... (علامة ونصف) ✓ التّلوين الكلامي، بين الخبر والإنشاء: يشكو النّاس بعضهم بعضًا، فكيف بأحزانه؟ ما أجمل الصّمت عند المصيبة!... – سمة موضوعيّة: السّهولة والوضوح في عرض الأفكار بعيدًا عن التّعقيد والغموض، فلا نجد مفردات غير مألوفة... • **علامة ونصف العلامة لتعريف المقالة.** • **علامة ونصف العلامة لكلّ سمة.**	٦
٧	إجابة حرّة، شريطة صحّة التّسويغ، علمًا أنّ عنوان المقالة في كتاب "دروب" لميخائيل نعيمة، قبل أن نتصرّف بها، هو "عالم يشكو". • **علامة ونصف العلامة للعنوان المقترَح.** • **علامة ونصف العلامة للتّسويغ.**	٣
ثانيًا– في التّعبير الكتابي:		**(أربع وعشرون علامة)**
	الموضوع الأوّل: **المقدّمة:** لكلّ من التفاؤل والتشاؤم أسبابه ونتائجه في حياة الإنسان. **(علامة ونصف العلامة)** ما أهميّة التّفاؤل في حياة الإنسان؟ وما الأثر السّلبيّ للشّكوى في مسار الفرد؟ **(علامة ونصف العلامة)** **صلب الموضوع:** شرح قول إيليّا أبي ماضي عن التّشاؤم في غياب الجمال، جمال النّفس. **(ستّ علامات)** تبيان أهمّية التّفاؤل في الحياة: **(ستّ علامات)** – يؤدّي التّفاؤل إلى دفع الفرد في اتّجاه العطاء والتقدّم. – يريحُ التّفاؤل النّفسَ البشريّة، ويلفّها بالرّاحة والاطمئنان. – المتفائل محبّ للآخرين، ومتسلّح بالرّجاء والأمل. – المتفائل لا يعرف الحقد ولا الكره، نفسه جميلة وتشعّ بالجمال. إيضاح الأثر السّلبيّ لكثرة الشّكوى: **(ستّ علامات)** – الشّكوى لغير الله مذلّة، بحسب القول الشّائع. – الشّكوى تنمّ عن كسل واستسلام في نفس الشاكي غير الواثق بقدراته. – الشّكوى دليل ضعف عند الفرد. – تأتي الشّكوى من الإنسان الّذي يخذل نفسه، ويأبى أن يستثمر قدراته الفرديّة.	٣ ١٨

الخاتمة: التفاؤل دليل قوّة في نفس الفرد، في حين تعكس الشّكوى دليل ضعف. **(علامة ونصف العلامة)** هل يستطيع الفرد أن يتجاوز ما يواجه من عوائق، من خلال تدريب نفسه على التّفاؤل الدّائم؟ **(علامة ونصف العلامة)** **الموضوع الثاني** **المقدّمة:** – العمل واجب لتأمين الحياة، وطريق النّجاح. – شروط النّجاح متعدّدة، منها ما هو داخليّ مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالإنسان، ومنها الخارجيّ وهو المرتبط بالبيئة المحيطة. – فهل الموهبة شرط أوّلي ومضمون لتحقيق النّجاح في العمل، أو إنّ هذا الأخير لا يتحقّق إلا من خلال قيم ومبادئ لا يمكن تجاهلها، وهي الّتي ترسم طريق النّجاح؟ **صلب الموضوع:** – اختلاف البشريّة في الطّباع ومستوى الإدراك؛ فمنهم الموهوب والعادي والمتخلّف. – الإنسان الموهوب قطع شوطًا كبيرًا فهو متقدّمٌ على غيره وأقرب إلى تحقيق النّجاح في عمله. – الموهبة وحدها لا تكفي، لتحقيق التقدّم والتطوّر والازدهار في العمل. – يجب أن تقترن الموهبة بالإرادة الصّلبة والإصرار، والشّغف، والصّبر...هذه المبادئ والقيم هي من أبرز أركان العمل النّاجح. – الانتاجيّة بمفهومَيها المادّيّ والمعنويّ حصيلة عمل النّاس المتسلّحين بالإرادة والمحبّة والمثابرة. – الإرادة مفتاح للنّجاح، ومنطلق لتحقيق الأهداف. – يقول الشّاعر: إذا الشّعب يومًا أراد الحياة فلا بدّ أن يستجيبَ القدَر – الاستناد إلى أمثلة من المجتمع: التّلميذ، المزارع، التّاجر... – المحبّة من العوامل المؤثّرة في النّجاح، فمَن يحبُّ عمله يبرع فيه، ويسعى إلى تطوير نفسه، وتحسين مخرجات عمله. المحبّة تشعر العامل بقوّة النّجاح ولذّته. – المثابرة تسهم في تجاوز المعوّقات، وتحقيق المستحيل. – **إبداء الرّأي الشّخصيّ المدعّم بأمثلة ملائمة من الواقع.** **الخاتمة:** – تأكيد فكرة أنّ الاجتهاد، في كلّ عمل، مسلك يؤدّي إلى نجاح الإنسان وسعادته. – بالاجتهاد تتعطّل الموانع أمام تحقيق المطامح والآمال، وقد يبلغ بالمرء حدّ تحقيق المعجزات. – إلى أيّ مدى تؤثّر العوامل الخارجيّة الناجمة عن البيئة المحيطة في عمليّة تحقيق النّجاح؟ وكيف يمكن للفرد أن يحسن التّعامل معها ويستوعبها ويطوّعها خدمةً لأهدافه؟	٣ ٣ ١٨ ٣
ثالثًا– في الثّقافة الأدبيّة العالميّة:	**(تسع علامات)**

يخاطب طاغور قلبه داعيًا إلى اتّخاذ قرار الانطلاق لملاقاة ربّه (استعدّ للوثب يا قلبي) ونبذ اللاّهين العابثين المتمسكّين بحطام الدّنيا، أولئك المتخلّفين عن اتّباع درب الحقيقة (دع خلفك المتقاعسين). لقد آن الأوان لسلوك درب المعرفة. الحقيقيّة والاتّحاد بالخالق (هتف باسمك) وهو يدعو قلبه إلى الانعتاق من قيود المادّة من غير تأثّر بأحد أو انتظار أحد (لا تنتظر أحدًا) يرمز إلى المشكّكين الهائمين في ليل بهيم يحيون في ظلام الجهل، وهم مقيّدون بقيود الأرض ومغرياتها الّتي تقود إلى الظّلمة (المتقاعسين). الزّهرة المتفتّحة ترمز إلى المؤمنين بجوهر الحياة، هؤلاء نفوسهم تتفتّح بالإيمان وتتكلّل بنور المعرفة والحرّية والوضوح. طاغور يكرّر دعوة قلبه لتحطيم القيود الأرضيّة الّتي تقيّد روحه وحياته ويصرّ على الانطلاق إلى الحرّيّة الحقيقيّة، حرّيّة الرّوح (تحرّر من قيودك) • **علامتان وربع العلامة لتحليل كلّ رمز.** – **بحسب درجة القصور اللّغويّ يُحذف حتّى ثلث العلامة.**	٩